



Distr.
GENERAL

A/34/371
6 August 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

UN LIBRARY

AUG 22 1979

UN/SA COLLECTION



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الى سان تومي وبرينسيبي

تقرير الأمين العام

١ - كان مما قامت به الجمعية العامة في قرارها ١٢٥/٣٣ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تقديم المساعدة الى سان تومي وبرينسيبي أن رجحت من الأمين العام أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية الى سان تومي وبرينسيبي ، وأن يضع ترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في سان تومي وبرينسيبي والتقدم المحرز في تنظيـم وتنفيذ برنامج تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة لذلك البلد في موعد يتيح للجمعية العامة أن تنظر في الموضوع في دورتها الرابعة والثلاثين .

٢ - واتخذ الأمين العام الترتيبات لكي تقوم بعثة استعراضية بزيارة سان تومي وبرينسيبي للتشاور مع الحكومة بشأن الحالة الاقتصادية في ذلك البلد وبشأن التقدم الذي تم احرازه في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة . ويصف تقرير البعثة الاستعراضية ، المرفق بهذا التقرير ، الوضع الاقتصادي والمالي للبلد ، ويناقش الحاجة الى المساعدة الغذائية ، كما يقدم موجزا للتقدم الذي احرز في تنفيذ المشاريع التي يتضمنها برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة .

٣ - ورجحت الجمعية العامة أيضا ، في قرارها ١٢٥/٣٣ ، من الأمين العام أن يتابع مع حكومة سان تومي وبرينسيبي بحث مسألة تنظيم اجتماع للمتبرعين ، وأن يقوم في هذا الصدد بتنسيق الجهود مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي واللجنة الاقتصادية لافريقيا والبنك الدولي ، وقد جرت مشاورات أولية مع الحكومة خلال زيارة البعثة الاستعراضية . ومن المزمع ، بعد استكمال المناقشات مع الهيئات الثلاث المذكورة أعلاه ، احالة النتائج الى الحكومة للنظر فيها قبل متابعة المسألة .

٤ - ودعت الجمعية العامة ، في الفقرة ٥ من القرار ١٢٥/٣٣ ، عددا من منظمات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة الى أن تعرض على هيئات ادارتها ، للنظر ، مسألة المساعدات التي

تقدمها الى سان تومي وبرينسيبي ، وأن توافي الأمين العام بتقارير عن نتائج تلك المساعدة وما تتخذه من مقررات ، وذلك في موعد يتيح للجمعية أن تنظر فيها في دورتها الرابعة والثلاثين . فضلا عن ذلك ، دعت الجمعية العامة ، في الفقرة ٧ من القرار ، المؤسسات المعنية والوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة الى تقديم تقارير الى الأمين العام عما اتخذته من خطوات وما أتاحتها من موارد لمساعدة سان تومي وبرينسيبي . وأحيل نص القرار ٣٣/٢٥ الى الوكالات والمنظمات المعنية ، ووجه نظرها الى الطلبات المحددة التي وجهتها اليها الجمعية العامة . وستصدر ردود هذه الوكالات والمنظمات بوصفها اضافة لهذا التقرير .

مرفق

تقرير البعثة الاستعراضية الموفدة الى
سان تومي وبرينسيبي
(من ٣ الى ٦ نيسان / ابريل ١٩٧٩)

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	١ - ٦	أولا - مقدمة
٢	٧ - ٢١	ثانيا - الحالة الاقتصادية
٢	٧ - ١٤	ألف - لمحة عامة
٣	١٥ - ١٧	باء - المالية الحكومية
٣	١٥ - ١٦	١ - الميزانية المتكررة
٥	١٧	٢ - الميزانية الاستثمارية
٥	١٨ - ٢١	جيم - ميزان المدفوعات
٧	٢٢ - ٣٠	ثالثا - المعونة الغذائية والأمن الغذائي
٨	٢٣ - ٢٤	ألف - المعونة الغذائية : ١٩٧٨
٨	٢٥ - ٣٠	باء - الاحتياجات الغذائية : ١٩٧٩
١١	٣١ - ٣٥	رابعا - التقدم المحرز في تنفيذ برامج المساعدة الاقتصادية الخاصة

تذييلان

	أولا - المساعدة الدولية المقدمة الى سان تومي وبرينسيبي اعتبارا من نيسان /
١٤	ابريل ١٩٧٩
١٤	ألف - المساعدة الثنائية
١٥	باء - المساعدة المتعددة الأطراف
١٦	ثانيا - تفاصيل المشاريع الانمائية

أولا - مقدمة

- ١ - أوفد الأمين العام ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٦/٣٢ المتخذ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، بعثة الى سان تومي وبرينسيبي للتشاور مع الحكومة بشأن الاحتياجات الملحة وتحديد ما يجابه البلد من مشاكل اقتصادية .
- ٢ - وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٣/١٢٥ الذي أيدت فيه كل التأييد ما ورد في تقرير الأمين العام بشأن تقديم المساعدة الى سان تومي وبرينسيبي (A/33/120) من تقييم وتوصيات ، وكررت نداءها الى المجتمع الدولي لكي يقدم الى سان تومي وبرينسيبي مساعدة مالية ومادية وتقنية .
- ٣ - كما رجحت الجمعية العامة من الأمين العام أن يضع ترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في سان تومي وبرينسيبي والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة لذلك البلد ، في موعد يتيح للجمعية العامة أن تنظر في الموضوع في دورتها الرابعة والثلاثين .
- ٤ - وقد اتخذ الأمين العام الترتيبات لكي تقوم بعثة استعراضية بزيارة سان تومي وبرينسيبي في الفترة من ٣ الى ٦ نيسان/ابريل ١٩٧٩ ، بهدف التشاور مع الحكومة بشأن الحالة الاقتصادية والوصول على معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة . وتأسس البعثة المنسق المشترك لبرامج المساعدة الاقتصادية الخاصة في مكتب المسائل السياسية الخاصة .
- ٥ - وقام باستقبال البعثة رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتعاون . وعقدت البعثة خلال زيارتها اجتماعات مع لجنة مكونة من كبار موظفي الوزارات التالية : الخارجية والتعاون ؛ والتخطيط ؛ والصحة ؛ والزراعة ؛ والتعليم ؛ والصناعة والتجارة وصيد الأسماك ؛ والتشييد والنقل والمواصلات . كما اجتمعت البعثة مع عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي .
- ٦ - وتود اللجنة أن تسجل تقديرها للمساعدة التي تلقتها من حكومة سان تومي وبرينسيبي . فقد بذلت الحكومة جهدا كبيرا للاعداد لزيارة البعثة ، وفرت لها كل المعلومات اللازمة للاستعراض . كما تود البعثة أن تنوه بالصاندة القيمة للغاية التي تلقتها من موظفي برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

ثانيا - الحالة الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

- ٧ - يرد وصف تفصيلي الى حد ما لحالة اقتصاد سان تومي وبرينسيبي في مرفق تقرير الأمين العام بشأن تقديم المساعدة الى سان تومي وبرينسيبي (A/33/120) ، المشار اليه فيما بعد باعتباره "التقرير الرئيسي" .

- ٨ - وقد لوحظ في التقرير الرئيسي أن سان تومي وبرينسيبي دولة جزيرية صغيرة ذات اقتصاد نام، تبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر عن ساحل افريقيا، وتواجه المشاكل المعتادة التي تواجهها اقتصادات الدول الجزيرية النامية الصغيرة. بيد أن هناك عوامل إضافية تجعل من التنمية عملاً بالغ الصعوبة.
- ٩ - ويقوم الاقتصاد في معظمه على الزراعة وفق نظام المزارع. والمحصول الرئيسي هو الكاكاو. أما المحاصيل التصديرية الأخرى فهي جوز الهند المجفف ونخيل الزيت والبن. وقبيل الاستقلال، كانت المزارع تشغل معظم الأرض المزروعة في الوقت الذي لم تكن تخصص فيه سوى رقعة معدودة للإنتاج الغذائي المحلي. ونتيجة لذلك، صار البلد يعتمد إلى حد كبير على المواد الغذائية المستوردة.
- ١٠ - وقد وجد أن مستوى التنمية التكنولوجية في كل غروع الاقتصاد تقريباً، بما في ذلك مزارع الكاكاو والحيوية، يقف عند المستوى التقني للقرن التاسع عشر. فضلاً عن ذلك، فإن نسبة كبيرة من الرصيد المادي للبلد لم تكن عتيقة فحسب بل أوشكت أيضاً على الإضمحلال. ومن الجلي أن تضائل الاستثمار بفعل عدم التجديد وانعدام الصيانة كان مستمراً طوال عدد من السنوات في مرحلة ما قبل الاستقلال. وبالمثل، فإن الهياكل الأساسية للإدارة العامة كانت في حالة غير مرضية.
- ١١ - وعلى هذا فقد ورث البلد الحديث الاستقلال تركة ليست عاجزة فحسب عن توفير مستوى معيشة كاف لمواطنيه، بل ولم تجرب صيانتها كذلك على نحو كاف لتواصل السير حتى بمستواها غير المرضي، كما أنها لم تشكل بأي حال قاعدة تتخذ منطلقاً لبرنامج فعال من برامج التنمية.
- ١٢ - وكان من الضروري إجراء عملية إعادة تنظيم على نطاق كبير، ولكن هذا أصبح عسيراً نتيجة للافتقار إلى المواطنين المدربين ذوي الخبرة في كل الميادين وعلى كل المستويات.
- ١٣ - وأدى رعييل البرتغاليين بأعداد كبيرة في عام ١٩٧٥ إلى حدوث انخفاضات شديدة في إنتاج المزارع. وعلى سبيل المثال، فإن صادرات الكاكاو في عام ١٩٧٥ لم تزيد على نصف المستوى الذي حققته في عام ١٩٧٤. وانخفضت حصة النقد الأجنبي، كما دبط احتياطي العملة إلى مستوى جيد منخفض.
- ١٤ - أما الواردات فقد كانت مقيدة بشكل صارم. ونتيجة لذلك تمتع البلد في عام ١٩٧٧ بميزان تجاري في صالحه بعض الشيء. بيد أن هذا الفائض قد تحقق على حساب حالات نقص كثيرة في السلع المستوردة بما في ذلك تلك السلع الضرورية للجهد الإنمائي.

باء - المالية الحكومية

١ - الميزانية المتكررة

- ١٥ - ورغم الصعاب الاقتصادية التي تواجه سان تومي وبرينسيبي، فقد كان لدى الحكومة في عام ١٩٧٧ فائض صغير في الميزانية المتكررة.

١٦ - ويبين الجدول التالي الميزانية المتكررة للحكومة في عام ١٩٧٧ والتقديرات المتعلقة بعام ١٩٧٨ (ترد التقديرات المتعلقة بعام ١٩٧٧ من أجل المقارنة) . وجدير بالذكر أن الدخل الفعلي في عام ١٩٧٧ كان أكبر من التكهّنات بكثير ، بينما كانت النفقات الفعلية متمشية مع التقديرات بوجه عام . وتسقط التقديرات المتعلقة بعام ١٩٧٨ ميزانية متكررة تتسم بالتوازن . وفي عام ١٩٧٧ ، بلغ الدخل الجارى نحو ١١٥ دولارا امريكيًا للفرد الواحد . وكان أكثر من نصف الدخل مصدّره الضرائب غير المباشرة .

الجدول ١

الميزانية

(بالآلاف من دولارات الولايات المتحدة)

المسقطه	الفعلية	المسقطه
١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٧
<u>الايرادات الجارية</u>		
١ ٢٩٧	١ ٧٧٨	٨٧٧
٣ ٤٤٤	٤ ٨٧٩	٢ ٥٣٤
١ ٩٩٥	٢ ٦٠٠	١ ٦٤٩
<u>٦ ٧٣٦</u>	<u>٩ ٢٥٧</u>	<u>٥ ٠٦٠</u>
<u>النفقات الجارية</u>		
٥٠٩	٩٦٣	٨٢٢
٢٣٥	٣٢٤	٢١٥
٢ ١٠٣	١ ٣٩١	١ ١٣٠
٧٤٨	٤٧٤	٧٥٨
٤١٠	٣٢٩	٣٠٤
٨٥٥	٩٠٤	٦٣٠
١٢٩	١٠٧	١١١

(يتبع)

الجدول ١ (تابع)

المسقط	الفعلي	المسقط
١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٧
النفقات الجارية (تابع)		
١٧٣	١٢٧	١٤٩
وزارة العمل		
١٤٤	٨٥	١٠٣
وزارة الداخلية		
١٢٥٠	٦١٨	٦٨٦
وزارة الخدمات الاجتماعية		
١٧٩	٧٢	١٥٢
وزارة الزراعة		
٦٧٣٥	٥٣٩٤	٥٠٦٠
مجموع النفقات		
صفر	٣٨٦٣	صفر
=====	=====	=====
الفائض		

٢ - الميزانية الاستثمارية

١٧ - في عام ١٩٧٧ ، كانت الحكومة تلتزم اتفاق ٧٧ مليون دولار أمريكي على الاستثمار . غير أنه على الرغم من اسهام الفائض الجارى بنحو ٤ ملايين دولار امريكي فقد بلغت النفقات الفعلية ٦٦٦ مليون دولار امريكي فقط ، بسبب نقص في الموارد . وتبلغ الميزانية الاستثمارية المعتمدة لعام ١٩٧٨ نحو ١٩ مليون دولار امريكي . بيد أنه لم يتم تأمين التمويل اللازم لهذه الميزانية الاستثمارية ، وليس من المرجح أن تبلغ النفقات الفعلية ذلك الرقم . وحتى اذا توفر فائض فعلي فسي الحساب الجارى ، فان هناك حاجة الى قدر كبير من المساعدة الاجنبية لتمويل البرنامج الانمائي .

جيم - ميزان المدفوعات

١٨ - تعد سان تومي وبرينسيبي حالة تقليدية تمثل الاقتصاد القائم على تصدير محصول واحد . وخلال السامين الاخيرين ، بلغ متوسط الصادرات (والواردات) نحو ٣٠٠ مليون دولار امريكي للفرد الواحد . ويتكون أكثر من نصف الواردات من المنتجات الغذائية والنفطية ، بينما يأتى ٨٠ في المائة من العائدات التصديرية من الكاكاو .

١٩ - وفي عام ١٩٧٥ ، الذى شهد رحيل الموظفين الاداريين البرتغاليين بأعداد كبيرة من المزارع ، هبط حجم الصادرات الى نحو نصف مستواها في عام ١٩٧٤ . فصادرات الكاكاو ، مثلاً ،

انخفضت من ١٧٨٤ طنا الى ١٨٨٥ طنا . ومع انخفاض حجم الصادرات أصبحت عوائل النقص الاجنبي غير كافية لتغطية الحد الأدنى من الاحتياجات المستوردة ، وانخفضت الأرصدة النقدية الى مستويات جد متدنية .

٢٠ - وبعد الاستقلال واعادة تنظيم قطاع المزارع ، بدأ الانتعاش في انتاج محاصيل التصدير . فصادرات الكاكاو ، مثلا ، في عام ١٩٧٧ ، تجاوزت ٧٠٠٠ طن بكثير . وعلاوة على ذلك ، فان متوسط أسعار الكاكاو كان عاليا في عام ١٩٧٧ . وبفرض القيود الصارمة على الواردات ، حقق البلد في عام ١٩٧٧ ميزانا تجاريا في صالحه بعض الشيء .

٢١ - وقد تأثر الانتعاش في انتاج محاصيل التصدير تأثرا شديدا بالجفاف الذي أصاب البلد في عام ١٩٧٨ واستغرق فترة طويلة . فعلى سبيل المثال ، هبط انتاج الكاكاو الى ٢٠٠ هـ طن فقط . وسيظهر أثر الانخفاض في حجم الصادرات ، مصحوبا بأثر التضخم العالمي وزيادة أسعار المنتجات النفطية المستوردة ، كمعجز متوقع في الميزان التجاري يبلغ ٣٥ مليون دولار امريكي . ويورد الجدول التالي التقديرات المؤقتة لميزان المدفوعات لعامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ وحالة ميزان المدفوعات المتوقعة لعام ١٩٧٩ . وسيلاعطى أن الحكومة ستواجه عجزا في عام ١٩٧٩ يربو على ٥ ملايين دولار امريكي ، ما لم تحدث زيادة ملحوظة في المساعدات الدولية . وسيكون من الحسير جدا بالنسبة للحكومة ، في ضوء مستوى الاحتياطيات المنخفض ، أن تستوعب هذا المعجز حتى عن طريق قيود الاستيراد الحالية المشددة . ومن الواضح أن الحكومة لن تكون قادرة على تمويل برنامج انمائي ما لم تكن هناك زيادة كبيرة في المساعدات الدولية ، حيث أن كل المشاريع والبرامج الانمائية تقريبا في سان تومي وبرينسيبي تنطوي على نسبة عالية جدا من العناصر المستوردة .

الجدول ٢

التقديرات المؤقتة لميزان المدفوعات (أ)
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

١٩٧٩ (مسجلة)	١٩٧٨ (مؤقتة)	١٩٧٧ (مؤقتة)	
٢٧ ٨٨٥	٢٤ ٨٩٢	١٩ ١٢٧	المصادر
٣١ ٤٢٢	٢٠ ٩٦٦	١٨ ١٧٨	الواردات
٣ ٥٣٧ -	٣ ٩٢٦ +	٩٤٩ +	الميزان التجاري
١ ٥١٥ -	٨٩٧ +	٤٨٢ -	صافي المعاملات الجارية غير المنظورة (ب)
٥ ٠٥٢ -	٤ ٨٢٣ +	٣٢ -	الرصيد الجاري
غير متاع	٥٢٣ + (ج)	٤ ٠٦٧	تحركات صافي رأس المال
	٥ ٣٤٦ +	٤ ٠٣٩ +	الرصيد الاجمالي
	=====	=====	

المصدر : حكومة سان تومي وبرينسيبي .

- (أ) محولة بواقع ٣٥٥ ديرة لكل دولار امريكي .
(ب) ترد المساعدات الدولية ضمن المعاملات الجارية غير المنظورة .
(ج) هذا الرقم الكبير ناشئ عن قرض من مصرف التنمية الافريقي .

ثالثا - المعونة الغذائية والأمن الغذائي

٢٢ - تعتمد سان تومي وبرينسيبي الى حد كبير على الأغذية المستوردة ، نظرا لتكريس معظم الأراضي المزروعة ومعظم النشاط الزراعي لانتاج محاصيل التصدير وبصفة رئيسية الكاكاو . فضلا عن ذلك فان الأمن الغذائي يمثل مشكلة خطيرة ، بسبب بعد سان تومي وبرينسيبي عن البر الرئيسي وعدم كفاية الخدمات الملاحية المنتظمة اليها وفيما بين الجزيرتين الرئيسيتين . وقد تلقت الحكومة في الماضي معونات غذائية وأخذت ، كسياسة عامة ، بأسلوب انشاء حساب خاص توضع فيه عائدات بيع المعونات الغذائية بحيث تستخدم هذه العائدات في توصيل المشاريع الانمائية المتفق عليها مع المتبرعين .

ألف - المعونة الغذائية : ١٩٧٨

- ٢٣ - خلال عام ١٩٧٨ ، قدمت فرنسا والاتحاد الاقتصادي الاوروبي وبرنامج الاغذية العالمي نحو ٢٢٦ طنا من المعونات الغذائية الى سان تومي وبرينسيبي . وقد اقتضت المساعدة المقدمة من برنامج الاغذية العالمي حتى الآن على توفير الاحتياجات اللازمة لأحوج فئات المجتمع .
- ٢٤ - ويبين الجدول التالي المعونة الغذائية الواردة في عام ١٩٧٨ :

الجدول ٣

المعونة الغذائية الواردة في عام ١٩٧٨

(بالأطنان)

طحين القمح	١ ١٦٢	(فرنسا - ٦٦٢ ؛ الاتحاد الاقتصادي الاوروبي - ٤٠٠ ؛ برنامج الاغذية العالمي - ١٠٠)
طحين الذرة	١٥٠	(برنامج الاغذية العالمي - ١٥٠)
اللبن المجفف	١٢٠	(الاتحاد الاقتصادي الاوروبي - ٥٠ ؛ مجلس الكنائس العالمي - ٢٠ ؛ برنامج الاغذية العالمي - ٥٠)
الأرز	٤١٤	(الاتحاد الاقتصادي الاوروبي - ٤١٤)
السمن	٢٠٠	(الاتحاد الاقتصادي الاوروبي - ٢٠٠)
الجبن	٣٠	(الاتحاد الاقتصادي الاوروبي - ٣٠)
الأسماك المعلبة	٥٠	(برنامج الاغذية العالمي - ٥٠)
البقول	٥٠	(برنامج الاغذية العالمي - ٥٠)
زيت الطعام	٥٠	(برنامج الاغذية العالمي - ٥٠)

باء - الاحتياجات الغذائية : ١٩٧٩

- ٢٥ - سيتمين على سان تومي وبرينسيبي أن تستورد كميات اضافية من الاغذية في عام ١٩٧٩ وفي أوائل عام ١٩٨٠ . ففي عام ١٩٧٨ ، عانى هذا البلد جفافا استمر ستة أشهر وأدى الى انخفاض

الانتاج الزراعي انخفاضاً شديداً . فقد حدث انخفاض حاد في انتاج الذرة والبقول والبطاطة الحلوة ، وكلها محاصيل معيشية هامة في شتى أنحاء البلد . وفجلاً عن ذلك ، انتشر طاعون الخنازير الأفريقي في آذار/مارس ١٩٧٩ . ولم يكن هذا الفيروس ، الذي لا يوجد أي لقاح مضاد له ، قد ظهر من قبل في سان تومي وبرينسيبي ، ويمثل انتشار هذا المرض تهديداً خطيراً للانتاج المحلي . وكانت الحكومة قد بذلت في السنوات الأخيرة جهداً كبيراً لتطوير تربية الحيوان ، وجرت تربية قطعان كبيرة في مزارع الدولة . وقد ظهر الفيروس لأول مرة في واحدة من أكبر مزارع الدولة بالقرب من العاصمة . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن معظم العائلات تربي الخنازير كمصدر للبروتين ، وهذه الخنازير جزء هام من الانتاج المعيشي .

٢٦ - والكثير من الخنازير التي تربيتها العائلات في القطاع المعيشي يتنقل من مكان لآخر بحثاً عن المرعى ، ومن ثم فهو معرض للإصابة على نحو شديد عند ظهور طاعون الخنازير الأفريقي . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن هناك آلافاً من الخنازير البرية التي تعيش في الأدغال في شتى أنحاء الريف . وإذا أصابت العدوى هذه الخنازير ، فإن الفيروس لن يحتاج الريف فحسب بل من المرجح أن يصبح وبائياً ، مما يشكل خطراً يهدد أي برنامج لزيادة الانتاج من الخنازير مستقبلاً . ونظراً لعدم وجود أي لقاح معروف ، فإن الوسيلة الأساسية للمكافحة هي ذبح وحرق كل الحيوانات المصابة .

٢٧ - وفور اكتشاف ظهور المرض ، أدخلت الحكومة تدابير صارمة لمراقبة نقل الخنازير وذبحها ، وحرمت كل عمليات استيراد وتصدير المنتجات من لحم الخنزير . وعلى الفور ، اتخذت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ترتيبات لكي يقوم أحد الخبراء بزيارة سان تومي وبرينسيبي للمساعدة في تصميم وتنظيم الحجر الصحي وتدابير المكافحة .

٢٨ - ونسبة الخنازير التي يلزم القضاء عليها ليست معروفة . وتمكف الحكومة الآن على وضع برنامج لتخفيف حمى العائلات المنخفضة الدخل التي يجب ذبح ما لديها من حيوانات وحرق جثثها . كما أنه ليس من الواضح مدى الحاجة إلى توفير حيوانات جديدة للتربية في مختلف أنحاء الريف . ومن المأمول أن يتم كبح جماح هذا الفيروس عن طريق تدابير المكافحة الصارمة ، ولكن مشاكل المكافحة يضعفها عدم وجود أية مختبرات في سان تومي وبرينسيبي لتحليل الأنسجة والتعرف على الحيوانات المريضة . ومن ثم هناك حاجة ملحة إلى المساعدة في هذا المجال .

٢٩ - وإذا تعين القضاء على نسبة كبيرة من الخنازير ، فستنشأ احتياجات إضافية إلى المنتجات البروتينية المستوردة . وستتوقف الحالة إلى حد ما على نجاح تدابير المكافحة التي تتبعها الحكومة . بيد أن آثار انتشار وباء على نحو يسبب كارثة لم تؤخذ في الحسبان لدى تقييم الاحتياجات من الأغذية المستوردة لعام ١٩٧٩ .

٣٠ - ويبين الجدول التالي كميات الأغذية الرئيسية التي ستكون هناك حاجة إلى استيرادها في عام ١٩٧٩ . وبشكل إجمالي ، ستكون هناك حاجة إلى نحو ١٠٠ ١١ طن . وحتى الآن ، فإن التعهد المضمون الوحيد بتقديم المعونة الغذائية في عام ١٩٧٩ يتمثل في تقديم ٩٢٠ طناً من الأغذية من برنامج الأغذية العالمي لمساعدة الفئات الأحرار . وفي ظل هذه الظروف ، فإن سان تومي وبرينسيبي في حاجة ملحة إلى المساعدة الغذائية .

الجدول ٤
الاحتياجات الغذائية المستوردة : ١٩٧٩
(بالأطنان)

٢ ٤٠٠	الأرز
١ ٤٠٠ —	السكر
١ ٢٠٠	البقول
٢٥٠	اللحم البقري
٢٠٠	اللبن (المجفف والمعلب)
٣ ١٠٠	طحين القمح
١ ٠٠٠	طحين الذرة
١ ٠٠٠	الملح
٢٥٠	الأسماك المعلبة واللحوم الأخرى
٣٠٠	زيت الطعام

رابعا - التقدم المحرز في تنفيذ برنامج
المساعدة الاقتصادية الخاصة

المساعدة الدولية

٣١ - تتلقى سان تومي وبرينسيبي حاليا مساعدات ثنائية ومتعددة الأطراف من مصادر مختلفة . وترد في التذييل الأول أدناه ، المقدم من حكومة سان تومي وبرينسيبي ، المصادر الرئيسية للمساعدة والقطاعات والميادين التي تقدم فيها هذه المساعدة .

برنامج المساعدة الخاصة

٣٢ - أوصى تقرير الأمين العام (Λ/33/120 ، المرفق ، الجزء ثالثا) ببرنامج للمساعدة تبلغ قيمته نحو ٣٨٥ ٠٠٠ دولار . ويبين الجدول التالي توزيع عناصر برنامج المساعدة :

الجدول هـ

توزيع المساعدة

التكاليف الرأسمالية وتكاليف التشغيل (بآلاف الدولارات)	موظفو التعاون التقني (شخص/شهور)	زمالات تدريبية (شخص/شهور)	
١ ٢٧٥	٢٥٤	٦٠	الزراعة والحراجة ومصادر الاسماك
٢ ٦٥٠	٢٥٣	٣٦	الصناعة
١ ٢٠٠	٤٥	—	المعادن وغيرها من الموارد الطبيعية
١١ ٨٥٥	٩٦	١٨٩	النقل
١ ٢٧٥	٤٣٢	—	التعليم والتدريب
١ ٣٠٠	—	—	الصحة
٢٨٠	—	—	التنمية الاجتماعية
١ ٥٥٠	٤٢	—	الاسكان والتنمية الحضرية
٢١ ٣٨٥	١ ١٢٢	٢٨٥	المجموع

٣٣ - ويتكون برنامج المساعدة الموصى به من نحو ٨ مشروعاً (أ) . ومن بين هذه المشاريع ، هناك ١٧ مشروعاً تلقت مساعدة كاملة أو جزئية من قبل المجتمع الدولي .

التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع

٣٤ - فيما يلي موجز للتقدم المحرز في تنفيذ المشاريع المعينة في التقرير الرئيسي :

الجدول ٦

بيان موجز عن التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع

المشروع	ملاحظات
A-6 تجهيز زوارق صيد الأسماك بمحركات وتحسين وسائل صيد الأسماك	ممول جزئياً ؛ وتلزم مساعدة إضافية
I-1 (د) مصنع للزيوت النباتية ، بما في ذلك معمل للتكرير ونتاج السمن النباتي والصابون	قدمت مساعدة أولية
I-1 (هـ) مصنع لعصير الفواكه	قدمت مساعدة أولية
I-3 شبكة الصيانة والإصلاح الوطنية	قدمت مساعدة أولية
I-4 مصنع الآجر والقرميد والخزف	أعدت دراسة للمصداقية ؛ ويلزم التمويل
I-6 تعليب الأسماك ونتاج وجبات من الأسماك	مشروع جديد
M-5 القوى الكهربائية	مساعدة جزئية من الصين
T-2 مطار برينسيبي ، تحسين المدرج	أعدت دراسة للمصداقية ؛ ويلزم التمويل
T-4 تطويرات أخرى في الطيران المدني	مساعدة جزئية من البرتغال وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
T-5 تطوير دائرة الرصد الجوي الوطنية	مساعدة من فرنسا والبرتغال وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
T-13 مد الطريق المتجه شرقاً وغرباً	مؤجل

(يتبع)

(أ) للاطلاع على القائمة الأصلية للمشاريع ، أنظر A/33/120 ، المرفق ، التذييل .

الجدول ٦ (تابع)

المشروع	ملاحظات
T-14 معدات الانشاء لادارة الأشغال العامة	مساعدة جزئية من الاتحاد الاقصادى الاوروبى
E-1 مرافق المدارس الابتدائية	مساعدة جزئية من الاتحاد الاقصادى الاوروبى
E-4 المعدات الرياضية	مساعدة جزئية من الجمهورية الديمقراطية الألمانية
E-5 معهد التدريب التقني	مساعدة أولية
II-1 المباني والمعدات الخاصة بالمراكز والنقاط الصحية	مساعدة جزئية من الجمهورية الديمقراطية الألمانية والاتحاد الاقصادى الاوروبى
H-2 دراسة مشروع المستشفى المركزى	مساعدة جزئية من السويد والاتحاد الاقصادى الاوروبى
H-4 سيارات الاسعاف	مساعدة جزئية من الجمهورية الديمقراطية الألمانية والسويد والاتحاد الاقصادى الاوروبى
I-1 دراسة شاملة للاسكان	مساعدة جزئية من السويد
I-2 تخطيط التنمية الحضرية	مساعدة من السويد
I-3 تنمية الامدادات من المياه في المناطق الحضرية	مساعدة من السويد

٣٥ - ويرد في التذييل الثاني أدناه مزيد من الوصف لكل من هذه المشاريع .

التذييل الأول

المساعدة الدولية المقدمة الى سان تومى وبرينسيبي اعتبارا من نيسان / أبريل ١٩٧٩

١ - تلقت سان تومى وبرينسيبي مساعدة دولية بموجب عدد من البرامج الثنائية والمتعددة الأطراف . ويورد البيان التالي ، المقدم من الحكومة ، المصادر الرئيسية للمساعدة والقطاعات الرئيسية التي تقدم فيها المساعدة .

ألف - المساعدة الثنائية

- ٢ - مصادر المساعدة الثنائية هي على النحو التالي :
- اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية : يقدم المساعدة التقنية في عدد من الميادين ، ويوفر برنامجا يغطي مجالات التعاون العلمي والثقافي . كما يجرى تنفيذ برنامج في مجال الاندفاع اللاسلكية .
- فرنسا : تقدم مساعدة تقنية ومعونة غذائية وتعاون ثقافيا .
- جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية : تقدم مساعدة اقتصادية وتقنية في ميادين مختلفة .
- هولندا : تقدم مساعدة تقنية تتركز أساسا في الزراعة وتربية الماشية .
- البرتغال : تقدم المساعدة في عدد من المجالات ولا سيما التعليم .
- الجمهورية الديمقراطية الألمانية : تقدم مساعدة تقنية ورأسمالية في عدد من القطاعات . ومن بين المشاريع مستشفى كامل التجهيز للولادة اكتمل الآن بناؤه .
- الصين : تقدم مساعدة تقنية في ميادين الصحة والطاقة الكهربائية والهيكل الأساسية العامة . كما جرى التفاوض بشأن تقديم قرض لدعم ميزان المدفوعات .
- السويد : تقدم مساعدة تقنية ومساعدة للمشاريع لاسيما في ميداني الصحة والتنمية الحضرية .
- كوبا : تقدم مساعدة اقتصادية وتقنية في ميادين مختلفة .
- الجزائر : تقدم مساعدة في مجال المواصلات .
- سويسرا : تقدم مساعدة انمائية وانسانية عن طريق مجلس الكنائس العالمي .
- أنغولا : تقدم مساعدة تقنية ومالية لتنمية صناعة الدواجن .
- الولايات المتحدة الأمريكية : تقدم مساعدة تقنية في مجال الزراعة .

باء - المساعدة المتعددة الأطراف

٣ - يقوم بتقديم المساعدة المتعددة الأطراف كل من الاتحاد الاقتصادي الأوروبي (الزراعة، والصحة، والنقل، والمواصلات، والتعليم، والتنمية الصناعية، والمعونة الغذائية)، ومصرف التنمية الأفريقي (التشييد، والنقل، والمواصلات، والزراعة) ومنظمة الأمم المتحدة، عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (التعليم، والتدريب، والزراعة، والأرصاد الجوية، والإدارة العامة)، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية (التعداد السكاني)، وبرنامج الأغذية العالمي (تقديم المساعدة إلى الفئات الأضعف)، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (الصحة والتعليم)، ومنظمة الأغذية والزراعة (الأسمدة، والمبيدات الحشرية، والمساعدة التقنية)، ومنظمة الصحة العالمية (المساعدة المادية والتقنية للقضاء على الملاريا)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (المساعدة التقنية) واتحاد البريد العالمي (المساعدة التقنية).

٤ - كما قدمت منظمات غير حكومية مساعدة محدودة إلى سان تومي وبرينسيبي. فإيران هناك منظمين فقط - هما مجلس الكنائس العالمي (المساعدة الانسانية)، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة (المدرسون والأطباء) - تعملان في هذا المجال حالياً.

التذييل الثاني

تفاصيل المشاريع الانمائية

المحتويات

الفقرات

٧ - ١ ألف - الزراعة والماشية ومصائد الأسماك
١٤ - ٨ باء - الصناعة
٢٠ - ١٥ جيم - المعادن وفيها من الموارد الطبيعية
٣٢ - ٢١ دال - النقل
٣٩ - ٣٣ هاء - التعليم والتدريب
٤٦ - ٤٠ واو - الخدمات الصحية
٤٩ - ٤٧ زاي - التنمية الاجتماعية
٥٣ - ٥٠ حاء - الاسكان والتنمية الحضرية

ألف — الزراعة والماشية ومصادر الأسماك

١ — ورثت سان تومي وبرينسيبي ، عند استقلالها ، قطاعا زراعيا يتسم بوجود المزارع الكبيرة التي تنتج المحاصيل التجارية للتصدير . ونظرا لأن باقي هذا القطاع متخلف جدا ، فقد اضطر البلد الى استيراد المواد الغذائية . ومن ثم ، فإن الأهداف ذات الأولوية لدى الحكومة في مجال الزراعة تتمثل في زيادة الدخل الوطني وتقليل الاعتماد على الأغذية المستوردة . كذلك فإن مصادر الأسماك متخلفة الى حد كبير في هذا البلد ، وتتجه النية الى زيادة الاستغلال الرشيد لهذا المورد .

المشاريع

A-1 مزارع الموز النموذجية

٢ — سيسهم هذا المشروع في تنويع محاصيل التصدير ، في الوقت الذي سينتج فيه أيضا غذاء يمكن استهلاكه محليا . وسينشئ المشروع مزارع نموذجية على مساحة ١٠٠ هكتار حيث ستجرى التجارب لانتقاء أصناف الموز المناسبة للتصدير ، وستوفر المشاتل الزراعية ، كما سيتم تدريب موظفي الإرشاد . وهناك حاجة الى مساعدة تقنية وزمالات والى معدات ومواد تبلغ قيمتها ٢٠٠٠٠ دولار .

A-2 تنمية الماشية

٣ — تتجه النية ، بغية اعداد برنامج عام لتنمية الماشية ، الى الاضطلاع بعملية حصر لرؤوس الماشية وبشن حملة تلقيح لها بالمصل الواقي من الدرن ، واجراء جرد لعلف الماشية وغيره من مصادر الغذاء الحيواني ، ووضع مخطط مكثف لتربية الخنازير ، والقيام بما تقتضيه تنمية الماشية من تدريب للموظفين وتنظيم للخدمات الحكومية . وهناك حاجة الى المساعدة لتوفير مساعدة تقنية وزمالات خنازير للتربية ومعدات ولوازم تبلغ قيمتها ١١٠٠٠ دولار .

A-3 الاحصاء الزراعي

٤ — سيوفر هذا الاحصاء المعلومات الأساسية اللازمة لتخطيط التنمية الزراعية ، كما سيشكل جزءا من التدعيم العام للاحصائيات في البلد . ورغم أنه من المتوقع تحويل بعض المعدات المستخدمة حاليا في الاحصاء السكاني لخدمة اغراض الاحصاء الزراعي ، تلزم مساعدة كبيرة من أجل تصميم الاحصاء وتنظيمه واجرائه . ومن المقدر أنه سيلزم احصائي زراعي لمدة عام واحد وخبراء استشاريون يعملون لفترة قصيرة ، كما ستلزم معدات اضافية قيمتها ٢٠٠٠٠ دولار .

A-4 جرد الأحراج

٥ — أرجأت الحكومة تنفيذ هذا المشروع ، حتى تتمكن من الاضطلاع بالمشاريع التي تعطيها أولوية أعلى .

A-5 تنمية مصائد الأسماك

٦ - هناك حاجة الى سنتين من الخدمات الاستشارية والى نحو ١٤ شخصا / شهرا من خدمات الخبراء الاستشاريين بالإضافة الى معدات قيمتها . . . ٢٥ دولار للمساعدة في تنظيم مؤسسات صيد الأسماك وإدارتها وإسداء المشورة بشأن التشريعات الدولية لصيد الأسماك وتدريب العاملين . ويلزم أيضا توفير زورق صيد (جرار) حمولته . ٢٥ طنا ومساعدة تقنية لتشغيله .

A-6 تجهيز زوارق صيد الأسماك بمحركات وتحسين وسائل صيد الأسماك

٧ - قدم الاتحاد الاقتصادي الأوروبي مساعدة لتزويد ٣٠٠ زورق للصيد بالمحركات . ولا تزال هناك حاجة الى تعاون تقني (مستشار في شؤون مصائد الأسماك وميكانيكي للصيانة ، كل منهما لمدة عامين) لتأمين التشغيل السليم لهذه المعدات والتدريب المناسب على استخدامها .

باء - الصناعة

٨ - توجد في البلد صناعة تحويلية ضئيلة جدا . وقد أعطت الحكومة الأولوية في هذا القطاع لإنشاء العديد من مرافق الصناعات الزراعية ، اما لتلبية الاحتياجات المحلية واما لتجهيز محاصيل التصدير لزيادة قيمتها . ونظرا لوجود القليل من الخبرة في مجال الصناعة ، فستلزم مساعدة فني مجالات التخطيط والتشغيل البدئي والتدريب والتمويل لتنمية هذا القطاع .

المشاريعI-1 وحدة التنمية الصناعية

٩ - تتجه النية الى انشاء وحدة صغيرة للتنمية الصناعية يلزم لها فريقان من الموظفين الدوليين . ويحتاج الفريق الأول الى ٤٥ شخصا / شهرا من الدراية الفنية الدولية لمدة ثلاثة أعوام ، وذلك بالإضافة الى زمالات والى معدات قيمتها . . . ٢٢ دولار . وسيقوم هذا الفريق بتعيين المشاريع الصناعية وتصميمها وتقييمها . وسيحتاج الفريق الثاني الذي سيبدأ أعماله في فترة لاحقة الى حد ما الى ٨٤ شخصا / شهرا من الدراية الفنية الدولية والى زمالات والى معدات قيمتها . . . ٣٨ دولار . وستعمل هذه الوحدة فيما يتعلق بالمشاريع الصناعية التالية التي تعتمدها الحكومة انشاءها :

(أ) توسيع مصنع الجعة الحالي : تعطي الحكومة أولوية عالية لهذا المشروع الذي تلزمه دراسة صلاحية كما يلزمه تمويل ؛

(ب) مصنع للمياه المعدنية ومياه المائدة : هناك حاجة أيضا الى دراسات والى تمويل لهذا المشروع الذي سيكون بمثابة امتداد لمصنع الجعة ؛

(ج) مصنع مسحوق الكاكاو وزبدة الكاكاو : من المتصور تحقيق انتاج شهرى يتراوح بين ٤٠ و ٨٠ طنا ؛ وتلزم مساعدة لاجراء الدراسات كما يلزم تمويل ؛

(د) مصنع للزيوت النباتية ، بما في ذلك معمل التكرير ونتاج السمن النباتي والصابون ،
تعطي الحكومة أولوية عالية لهذا المشروع الذي تعد له حاليا دراسة أولوية بمساعدة من منظمة الأمم
المتحدة للتنمية الصناعية ؛ ولا تزال هناك حاجة الى مساعدة من أجل الدراسة النهائية للصلاحيات
ومن أجل تمويل المشروع ؛

(هـ) مصنع لعصير الفواكه ؛ أعدت من أجله دراسة تقنية ، ولكن لا تزال هناك حاجة الى
دراسات اضافية والى تمويل للمشروع ؛

(و) مصنع لتحميص البن وتعبئته ؛ هناك حاجة الى المساعدة لدراسة هذا المشروع
وتمويله ؛

(ز) ادخال اصلاحات على انتاج الملح والتوسع فيه ؛ (عن طريق تبخير مياه البحر) ؛

(ح) مصنع لعلف الماشية ؛ تعطي الحكومة أولوية عالية للمشروعين (ز) و (ح) اللذين
يحتاجان الى دراسات وتمويل .

I-2 المنطقة الصناعية

١ . - يقترح ، لتوفير الهياكل الأساسية للصناعة بنفقات أقل ، اقامة منطقة صناعية بالقرب من
مدينة سان تومي . وتلزم مساعدة تقنية لاختيار الموقع (في ضوء دراسات التخطيط الحضري التي
يجري الاضطلاع بها في اطار المشروع I-2 ، وعند وضع تخطيط المنطقة وتصميم خدماتها .

I-3 شبكة الصيانة والاصلاح الوطنية

١١ - نظرا لأن معظم المزارع الكبيرة الموروثة وقت الاستقلال لها ورشها الخاصة بها ، فان مرافق
الصيانة والاصلاح مجزأة ، ومن العسير تقديم هذه الخدمات . لذلك يقترح وضع تنظيم لتلبية هذه
الحاجة ، بما في ذلك انشاء ورشة مركزية وأربع ورش اقليمية . ومن المقدّر أن تبلغ تكاليف التشييد
والمعدات وقطع الغيار ٢ مليون دولار على مدى أربعة أعوام ، وأنه سيكون من الضروري في الفترة
ذاتها توفير ٣٨ شخصا / شهرا في مجال التعاون التقني . ويساعد مصرف التنمية الافريقي في هذا
المجال باجراء دراسة أولية ، ولكن لا تزال هناك حاجة الى تمويل لتنفيذ المشروع .

I-4 مصنع الآجر والقرميد والخزف

١٢ - تعطي الحكومة أولوية عالية لهذا المشروع ، الذي سيؤدي الى توسيع الطاقة الحالية ومدى
تنوع المنتجات لتلبية الطلب المحلي المتزايد . ويجري حاليا اعداد دراسة صلاحية بمساعدة الجمهورية
الديمقراطية الالمانية ، ولكن لا تزال هناك حاجة الى تمويل يقدر بمبلغ ٢٠٠ دولار لمواجهة
التكاليف الرأسمالية ، كما ستلزم مساعدة تقنية لانشاء المصنع وتشغيله مبدئيا .

I-5 تحسين مناشير الأخشاب واستخدام الأخشاب

١٣ - نظرا للحاجة الملحة الى مواد البناء ، فانه من المهم تحسين كفاءة مناشير الأخشاب ، واختيار نظام لتجفيف الأخشاب ، واسداء المشورة الى فنيي البناء . وهناك حاجة في المرحلة الأولية الى ستة شهور من الخبرة الفنية في مجال تجهيز واستخدام الأخشاب المدارية ، والي معدات قيمتها ١٢ ٠٠٠ دولار .

مشروع جديد : I-6 تغليب الأسماك وانتاج وجبات من الأسماك

١٤ - ستلزم مساعدة تقنية ورأسمالية لهذا المشروع ، الذي اقترحه خبير استشاري تابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، وذلك حالما تعرف نتائج دراسة متعلقة بالموارد الاقليمية من مصائد الأسماك ، ويجري الاضطلاع بها الآن بمساعدة الاتحاد الاقتصادي الأوروبي .

جيم - المعادن والموارد الطبيعية الأخرى

١٥ - من الضروري القيام أولا باستكمال عمليات المسح الطبوغرافية والجيولوجية للبلد بغية اجراء عملية تنقيب منهجية عن المعادن واجراء دراسات عن الموارد المائية . وتود الحكومة في الوقت ذاته استئناف التنقيب عن النفط .

المشاريع

M-1 المعلومات الطبوغرافية

١٦ - تعطي الحكومة أولوية عالية لهذا المشروع الذي يعد شرطا أساسيا لاجراء عمليات المسح الجيولوجية والتنقيب عن المعادن وكذلك لاعداد خطة وطنية عمرانية لاستخدام الأراضي ، وهي خطة تود أن تستكملها في أقرب وقت ممكن . وتلزم مساعدة لاعداد مجموعتين من الصور الفوتوغرافية الجوية ، احداها حساسة لجميع ألوان الطيف (بانكروماتية) والأخرى مصورة باستخدام الأشعة دون الحمراء ، بمقياس رسم يبلغ ١ : ٢٠٠٠٠٠ ، وتقدر تكلفة المسح الجوي واعداد الصور الفوتوغرافية بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ دولار .

M-2 المعلومات الجيولوجية

١٧ - نظرا لأنه لا يوجد في الوقت الحالي سوى خريطتين غير مستكملتين الى حد كبير وبسيطتين جدا ، فستلزم دراسة فوتو - جيولوجية ، وذلك باستخدام المادة التي سيتم انتاجها في إطار المشروع M-1 ، بالإضافة الى المتابعة الأرضية ، وذلك لانتاج مجموعة من الخرائط الجيولوجية . وقد قدرت التكلفة بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ دولار .

M-3 التنقيب عن المعادن

١٨ - من المستحسن بعد اكمال المشروع M-2 القيام بعملية تنقيب منهجية عن المعادن ، تتألف أساسا من دراسات للرواسب الغرينية والترسبات النهرية . ويتوقع أن يستغرق هذا فترة عامين وأن تبلغ التكلفة نحو ٧٠٠ . ٠٠٠ دولار .

M-4 البحث عن النفط

١٩ - تود الحكومة أن تتفاوض من جديد بشأن حقوق التنقيب عن النفط الممنوحة قبل الاستقـلال والتي سقط الحق في استخدامها . وتسعى الحكومة الى الحصول على مساعدة من عدد من الخبراء في عملية اعادة التفاوض هذه . وقد قُدِّرت قيمة مثل هذه المساعدة تقديرا مبدئيا بمبلغ ٧٠ . ٠٠٠ دولار .

M-5 القوى الكهربائية

٢٠ - أعدت بمساعدة من الصين دراسة عن الموارد المائية في حوض نهر ريو أبيد . وتود الحكومة الآن الاضطلاع بدراسة شاملة للموارد المائية .

دال - النقل

٢١ - تحظى تنمية هذا القطاع بأولوية عالية من قبل الحكومة ، في ضوء الحاجة الى التخفيف من العزلة الجغرافية التي يعانيها البلد والى الاقلال من العقبات في ميدان النقل والتموين ومــــن التكلفة الاقتصادية لقطع المسافة البالغة ١٥ كيلومترا التي تفصل بين الجزيرتين . وهناك حاجة ملحة ، في هذا الاطار ، الى ادخال تحسينات على مرافق ومعدات النقل البحري والجوى .

المشاريع

T-1 مطار سان تومي ، توسيع المدرج

٢٢ - وافق مصرف التنمية الافريقي على تمويل دراسة الصلاحية المتعلقة باعادة رصف المدرج وزيادة طوله الى ٢٨٥٠ مترا ، مما يسمح له باستقبال الطائرات ذات المدى الطويل ، بحيث تقل عزلة البلد . ولا تزال هناك حاجة الى تمويل رأسمالي يقدر بمبلغ ١٥ مليون دولار .

T-2 مطار برينسيبي ، تحسين المدرج

٢٣ - يحتاج هذا المدرج بصفة عاجلة الى اعادة رصف ، كما يحتاج الى شبكة اضاءة . ويمول مصرف التنمية الافريقي دراسة الصلاحية ، ولكن هناك حاجة الى تمويل رأسمالي يقدر بمبلغ ٤٠٠ . ٠٠٠ دولار .

T-3 توفير طائيرة

٢٤ - تم الآن اتخاذ القرار المتعلق ببيع الطائيرة الموجودة المستخدمة في عمليات النقل فيما بين الجزر والتي يمكن استخدامها في النقل الدولي والاستعاضة عنها بطائيرة أخرى ، وهو القرار الذي أشير إليه في التقرير الرئيسي . وتلزم مساعدة لتمويل هذه الصفقة .

T-4 تطويرات أخرى في الطيران المدني

٢٥ - أعد برنامج عام في هذا الميدان بمساعدة من منظمة الطيران المدني الدولي . ويشمل هذا البرنامج اضاءة مدرج مطار سان تومي وتزويده بمعدات أخرى ، وتدريب الطيارين ، وغير ذلك من وجوه التعاون التقني . وتقدم البرتغال مساعدة في تحسين معدات المطار ومد نطاق مدرج مطار سان تومي باضافة ٢١ أمتار إليه ، وذلك كتدبير مؤقت لحين تنفيذ المشروع T-1 . وقد تم تدريب طيارين اثنين بمساعدة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ولكن لا تزال هناك حاجة الى معدات اضافية والى تعاون تقني وزمالات .

T-5 تطوير دائرة الرصد الجوى الوطنية

٢٦ - تمت تلبية الاحتياجات الى المساعدة في هذا الميدان بفضل التعاون التقني البرتغالي ، والتمويل الفرنسي للمعدات التي ينتظر وصولها قريبا ، والتعاون التقني والمساعدة التقنية اللذين تم تقديمهما عن طريق مشروع قام برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتمويله .

T-6 سفينة ساحلية وللعمل بين الجزر حمولة ٣٠٠ طنT-7 سفينة شحن عام حمولة ١٥٠٠ طنT-8 صندل ذاتي الدفع حمولة ٢٥٠ طناT-9 صندل ذاتي الدفع حمولة ١٥٠ طنا

٢٧ - تعطي الحكومة أولوية لشراء هذه السفن كلها . وستنقل السفينة البالغ حمولتها ٣٠٠ طن الركاب والبضائع بين الجزيرتين والى البلدان القريبة ، وتقدر تكلفتها بمليون دولار ، وستعمل السفينة البالغ حمولتها ١٥٠٠ طن بين ميناء سان تومي وغيره من الموانئ الافريقية والأوروبية ناقلة صادرات البلد الزراعية الكبيرة ووارداته السنوية البالغ وزنها ٣٠٠٠ طن . وتقدر التكلفة بمليون دولار . أما الصندلان حمولة ٢٥٠ طنا و ١٥٠ طنا فان هناك حاجة اليهما في سان تومي وبرينسيبي ، على التوالي ، لتيسير الشحن والتفريغ في هذين المينائين اللذين يتميزان بفاطسهما الضحل . وتقدر التكاليف بمبلغ ٥٨٥٠٠ دولار وبمبلغ ٣٧٠٠٠ دولار ، على التوالي .

T-10 ميناء جديد في سانتو أنطونيو ، في برينسيبي

٢٨ - يقترح انشاء ميناء جديد يشمل حاجزا للموج يمتد لمسافة ٢٠٠ متر ويوفر مرسى للسفن

العاملة فيما بين الجزر ولسفن الصيد . وقد وافق الاتحاد الاقتصادي الأوروبي على تمويل دراسة لإنشاء الميناء في برينسيبي . وتقدر التكلفة المؤقتة لهذا الميناء بمليون دولار .

T-11 عربات نقل بمرفأع شوكي للميناء

٢٩ - تعطى الأولوية ، في ضوء المصاعب الحالية التي تواجهها عملية مناولة البضائع في مينائي سان تومي وبرينسيبي باستخدام المعدات غير الكافية الموجودة ، للحصول على خمس عربات نقل بمرفأع شوكي ، بتكلفة إجمالية تبلغ نحو ١٢٥ ٠٠٠ دولار .

T-12 التعاون التقني لتنمية النقل البحري

٣٠ - ثمة حاجة إلى ما مجموعه ٣٦ شخصا/شهرًا من الخبرة التقنية في ميادين إدارة الشحن وعملياته ، والهندسة المدنية ، وإنشاء الموانئ ، والتشريع البحري وغير ذلك من المجالات .

T-13 مد الطريق المتجه شرقا وغربا

٣١ - أرجأت الحكومة تنفيذ هذا المشروع ، حتى تتمكن من الاضطلاع بالمشاريع التي تعطى لها أولوية أعلى .

T-14 معدات الانشاء لإدارة الأشغال العامة

٣٢ - إن هذه الإدارة تمثل في الوقت الحاضر هيئة الإنشاء الوحيدة في البلد . وهي تقوم بكل أنواع الإنشاءات ، ولكنها تفتقر إلى المعدات المناسبة مثل المكاشط وجرارات التسوية والمداحل وسيارات النقل والروافع المتحركة وخلطات الاسمنت . وقد قدم الاتحاد الاقتصادي الأوروبي معدات قيمتها ٣٧٥ ٠٠٠ دولار لبناء الطرق في برينسيبي . وهناك حاجة إلى مساعدة إضافية قدرها ١٤ مليون دولار .

هـ - التعليم والتدريب

٣٣ - تولي الحكومة أهمية كبيرة لتحسين نظام التعليم . والتعليم مجاني الآن في المرحلتين الابتدائية والثانوية ، ولكن هناك نقصا خطيرا في أعداد حجرات الدراسة وفي المعدات والمواد وفي المدرسين المدربين .

المشاريع

E-1 مرافق المدارس الابتدائية

٣٤ - أدى عدم كفاية حجرات الدراسة في المدارس الابتدائية إلى العمل بنظام الفترات الدراسية

الثلاث يوميا ، بحيث تتاح لكل تلميذ ثلاث ساعات فقط من التعليم . وتلزم ٢٠٠ حجرة جديدة من حجرات الدراسة للتخفيف من هذه الحالة . ويقدم الاتحاد الاقتصادي الأوروبي مبلغا قدره ٢٤٠٠٠٠ دولار تقريبا لتشييد ما يتراوح بين ١٠ حجرات و ١٥ حجرة دراسية ريفية ، ولكن تلزم مساعدة أكبر كثيرا . وتقدر تكلفة توفير ١٠٠ حجرة دراسية وما يتصل بها من مرافق ومعدات ولوازم ، كمرحلة أولى ، بمبلغ ٧٠٠٠٠٠ دولار .

E-2 مرافق المدارس الإعدادية والثانوية

٣٥ - لا يوجد في البلد حاليا سوى مدرسة إعدادية واحدة ومدرسة ثانوية واحدة ، وكلتاهما تضطران الى العمل على أساس فترتين في اليوم الواحد . ولكي يتم ، كمرحلة أولية ، توفير ثلاث مدارس إعدادية اضافية ، منها مدرستان تستوعب كل منهما ١٠٠٠ تلميذ ومدرسة تستوعب ٥٠٠ تلميذ ، فان التكلفة تقدر بمبلغ ٥٥٠٠٠ دولار . وثمة نقص كبير في الأدوات المدرسية والتعليمية؛ ويمكن تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحا عن طريق مساعدات قيمتها نحو ١٠٠٠٠ دولار .

E-3 معلمو المدارس الإعدادية والثانوية وإداريوها

٣٦ - يتم توفير المعلمين على هذين المستويين بفضل مساعدة من كوبا والبرتغال . وبالإضافة الى ذلك ، فانه يتوقع استكمال هيئة المعلمين في وقت قريب بفريق من متطوعي الأمم المتحدة البرازيليين . بيد أنه ما زالت تلتزم مساعدة لتوفير خمسة معلمين يتكلمون البرتغالية ، من بينهم اثنان سيقومان بأعمال الإدارة ، وأربعة من معلمي اللغة الانكليزية وثلاثة من معلمي اللغة الفرنسية .

E-4 المعدات الرياضية

٣٧ - ترد في الملحق ١ من التقرير الرئيسي قائمة كاملة بالمعدات الرياضية اللازمة . وقد تمت تلبية هذه الحاجة جزئيا بفضل المساعدة المقدمة من الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

E-5 معهد التدريب التقني

٣٨ - هناك حاجة ماسة للتدريب التقني على كافة المستويات وفي جميع القطاعات تقريبا . وتعتمد الحكومة تلبية هذه الحاجة عن طريق انشاء معهد عام للتدريب التقني . وقد أبدت فرنسا اهتماما بهذا المشروع ، وأعدت دراسة ستعرض قريبا على الحكومة .

الزمالات للتعليم العالي

٣٩ - سيكون على سان تومي وبرينسيبي أن تستمر في الاعتماد على مؤسسات التعليم العالي فسي الخارج . وقد تم تقديم عدد كبير من الزمالات ، من قبل مقدمي التبرعات الثنائية والمتعددة الأطراف ، ولكن ستلزم مساعدة في هذا الميدان لعدة سنوات مقبلة .

واو - الخدمات الصحية

٤ - تعتزم الحكومة اقامة هيكل شامل للخدمات الصحية ، يتضمن المستشفيات والمراكز الصحية الاقليمية والمراكز الصحية الحضرية والريفية والنقاط الصحية ومرافق الرعاية المجتمعية . وسيستفاد الى حد كبير من المباني القائمة ، بما في ذلك تلك المباني التي كانت مرتبطة من قبل بالمزارع . ولكن سيلزم قدر كبير من الأعمال الجديدة في مجالات التشييد والتجهيز والتزويد بالموظفين .

المشاريع

H-1 المباني والمعدات الخاصة بالمراكز والنقاط الصحية

٤١ - سيفتضي الهيكل الجديد للخدمات الصحية تشييد ١٤ مرفقا جديدا (مراكز صحية ريفية وحضرية ونقاط صحية) وتوسيع و/أو تحسين ٢٥ مرفقا . وتتكلف المرحلة الأولى ، التي تشمل بناء وتجهيز ٤ نقاط صحية جديدة وتوسيع و/أو تحسين وتجهيز ٤ نقاط صحية و ٤ مراكز صحية حضرية و ٥ مراكز صحية ريفية و ٣ مراكز صحية اقليمية قائمة بالفعل مبلغا يقدر ب ٦٥٠ . ٠٠٠ دولار . وتم تحسين مستشفى للولادة في المركز الصحي الاقليمي في ريودي أورو ، كما تم تجهيزه ، وذلك بفضل مساعدة مقدمة من الجمهورية الديمقراطية الالمانية في اطار هذا البرنامج . وقدم الاتحاد الاقتصادي الأوروبي مساعدة لتحسين المستشفى الكائن في برينسيبي .

H-2 دراسة مشروع المستشفى المركزي

٤٢ - يلزم اجراء عملية تجديد كبيرة لانشاءات المستشفى المركزي في سان تومي . وقد شرع في الاضطلاع بتحسين المفصل وانشاء قاعة للطعام ومطبخ للموظفين ، وذلك بفضل مساعدة مقدمة من الاتحاد الاقتصادي الأوروبي . وتتولى السويد تمويل انشاء جناح جديد للولادة . غير أنه لا تزال هناك حاجة الى وضع دراسة تصميمية كاملة بتكلفة تقدر بمبلغ ١٠٠ . ٠٠٠ دولار .

H-3 السيارات والمعدات اللازمة لادارة التصاح

٤٣ - تحتاج الادارة ، لكي تعمل بشكل فعال ، الى ست سيارات لحمل النفايات والى عربات ومعدات أخرى ، تتكلف في مجموعها نحو ٢٣٠ . ٠٠٠ دولار .

H-4 سيارات الاسعاف

٤٤ - يقترح انشاء هيئة اسعاف موجهة باللاسلكي لخدمة النظام الصحي كله بدلا من توفير سيارة اسعاف لكل وحدة صحية . وقد تم توفير أربع سيارات اسعاف عن طريق المساعدة الدولية ، بما في ذلك سيارة من كل من الجمهورية الديمقراطية الالمانية والسويد والاتحاد الاقتصادي الأوروبي . وهناك حاجة الى تسع سيارات اسعاف أخرى فضلا عن المعدات اللازمة لمحطات الارسال اللاسلكي المركزية .

٥-٢١ الميراث وغيرها من اللوازم لحملة القضاء على الملاريا

٤٥ - ثمة حاجة الى مساعدة فورية ، كجزء من هذا البرنامج الذي يستغرق ثماني سنوات ، لشراء عربات وعقاقير ومبيدات حشرية تبلغ تكلفتها الاجمالية ٠٠٠ ١٩٨ دولار .

٦-٢١ الكتب والمجلات الطبية

٤٦ - تفتقر وزارة الصحة افتقارا شديدا الى كتب المراجع الطبية والمجلات الطبية . وترد في الملحق ٣ للتقرير الرئيسي قائمة متواضعة بمثل هذه المنشورات ، ومن المرجح أن تبلغ تكاليف توريدها أقل من ٠٠٠ ٢ دولار .

زاي - التنمية الاجتماعية

٤٧ - تود الحكومة تحسين الخدمات الاجتماعية المقدمة للنشء وللمسنين . وتتجه النية الى توسيع وتحسين دور الحضانة ورياض الأطفال ، ويوجد الكثير من دور الحضانة في المزارع حيث تقدم الرعاية للأطفال الذين تقل أعمارهم عن عامين وتعمل أمهاتهم . كما تتجه النية الى توسيع وتحسين بيت كبار السن في سان تومي .

المشاريع

S-1 دور الحضانة ورياض الأطفال

٤٨ - يتوقع توفير بعض هذه المرافق في اطار المشروع E-1 ، ولكن تلزم مساعدة لتوسيع وتجهيز ٥٨ وحدة اضافية وانشاء ٦ دور جديدة للحضانة في الحضر ، كمرحلة أولى من برنامج أطول ، وذلك بتكلفة تقدر بمبلغ ٠٠٠ ٢٥٠ دولار .

S-2 بيت كبار السن

٤٩ - يوفر هذا البيت مأوى بسيطاً لكبار السن الذين ليست لهم أسر . وهناك قائمة انتظار تضم أسماء النزلاء المحتملين . وتود الحكومة توسيع هذا البيت وتحسينه بتكلفة تقدر بنحو ٠٠٠ ٣٠ دولار .

حاء - الاسكان والتنمية الحضرية

٥٠ - ترى الحكومة أنه ينبغي ، كخطوة أولى لمواجهة النقص الخطير في المساكن ومشاكل التنمية الحضرية التي يعانيها البلد ، الاضطلاع بدراسات شاملة في هذين المجالين . وعندئذ يمكن السعي بطريقة منهجية لتحسين الاسكان والهياكل الأساسية المتصلة به .

المشاريع

L-1 دراسة شاملة للإسكان

٥١ - يستلزم اعداد برنامج عمل للتغلب على النقص في المساكن وتحسين مستوياتها اجراء دراسة تشمل النواحي التقنية والمالية والاجتماعية والتنظيمية . والدراسة التي يضطلع بها بمساعدة سويدية في اطار المشروع L-2 تشمل بعض هذه المجالات ، ولكن تلزم مساعدة تقنية اضافية من أجل الدراسة الكاملة .

L-2 تخطيط التنمية الحضرية

L-3 تنمية الامدادات من المياه في المناطق الحضرية

٥٢ - قدمت السويد مساعدة لوضع خطة رئيسية لتنمية مدينة سان تومي وغيرها من المناطق الحضرية . كما قدمت مساعدة سويدية لاجراء دراسة لشبكات الامداد بالماء القائمة في المناطق الحضرية وللتحسينات المقترحة . ويتوقع اعداد العديد من المشاريع الاستثمارية نتيجة لهذه الدراسات .

L-4 اسكان موظفي التعاون التقني

٥٣ - هناك نقص شديد في المساكن اللازمة لموظفي التعاون التقني ، وهو الأمر الذي يؤثر على تنفيذ برنامج المساعدة كله . ويتكلف الحل الماثل ، الذي من شأنه أن يوفر ١٠٠ مسكن — من المساكن السابقة التجهيز ذات الحجم المتواضع ، بتكلفة قدرها ١٥٠٠٠ دولار لكل مسكن ، ما مجموعه ١٥٠ مليون دولار .
